

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	12-December-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	267,370
TITLE :	Aspirin and cancer preventions
PAGE:	19
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Dr. Abdel Hafeez Khoga

الدراسة من اكتشافه وإثبات دوره في تعطيل نمو الخلايا السرطانية في الأورام من خلال تعطيل عمل الإنزيم الخاص بإنتاج المستقبل الذي تحتاجه الخلايا السرطانية لنموها وتكاثرها.



بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ خوجة

استشاري في طب المجتمع

مدير مركز المساعدة للتخصصي، مستشفى الملك فهد بجدة
a.khoga@asharqalawsar.com

الأسبرين والوقاية من السرطان

● في الوقت الذي تدور فيه مناقشات حول جدوى تناول أقراص الأسبرين من قبل المرضى المهددين بالجلطات الدموية بأنواعها، يقوم عدد من العلماء الأميركيين بتحديد مسار كيميائي جديد لعمل الأسبرين، لم يكن معروفا في السابق، يؤدي من خلاله الأسبرين دورا جديدا في الوقاية من السرطان. فالأسبرين، يهيئ أنه يقوم بمنع إنتاج وتصنيع إحدى المواد الهامة الضرورية *oncometabolite* لإتمام العملية الأيضية (أي التمثيل الغذائي) للخلايا السرطانية. وقد نشرت نتائج الدراسة التي يقوم بها هؤلاء العلماء في العدد الأخير من مجلة «وبائيات السرطان، المؤشرات الحيوية والوقاية *Cancer Epidemiology, Biomarkers & Prevention*».

وفي هذه الدراسة، قام باحثون من جامعة ولاية يوتا في سولت لاك سيتي *the University of Utah in Salt Lake City* بتحليل الشخصية الأيضية الاستقلابية لـ 40 شخصا سبق لهم أخذ أقراص الأسبرين لمدة 60 يوما. تمت الدراسة مع كل مشارك على مرحلتين، إحداهما مع تناول الأسبرين والثانية من دون أخذ الدواء. وذلك من أجل مقارنة الفرق الكلى على حدة. في المجموع، تم إدراج أكثر من 360 مستقلا أيضا *metabolites* في هذا التحليل. وبالإضافة إلى الزيادة المتوقعة في العملية الأيضية للأسبرين، فقد وجد الأطباء الباحثون تغييرات كبيرة في عملية التمثيل الأيضي وتحديدًا في إنتاج أحد مواد الاستقلاب التي سبق أن ارتبطت بتطور

الخلايا السرطانية وتكاثرها وهي مادة «2» - هايدروكسي غلوتاريت 2 - *hydroxyglutarate* فقد حدث خفض في كمية إنتاجها بنحو 12 في المائة. قام الباحثون باستخدام مؤشر سرطاني معروف من السابق وهو خاص بخلايا سرطان القولون والمستقيم، مستفيدين من التأثير الوقائي للأسبرين من الإصابة بسرطان القولون والمستقيم. وبالفعل تم استخدام هذا المؤشر في دراسة النتائج في المختبر. وبعد العلاج بالأسبرين، أظهر فحص الخلايا انخفاض في مستوى إنتاج مادة المستقبل «2» - هايدروكسي غلوتاريت. وصلت نسبة انخفاضه إلى 34 في المائة. وعلاوة على ذلك، اكتشف الباحثون أيضا أن المستقبل الرئيسي للأسبرين، وهو الساليسيلات *salicylate*، أنه أيضا يحول دون إنتاج الإنزيم *HOT (Hydroxycaridic - Oxocid Transhydrogenase)* المسؤول عن إنتاج المستقبل السرطاني «2» - هايدروكسي غلوتاريت.

وصرح رئيس فريق البحث في هذه الدراسة البروفيسور كورنيليا أولريتش *Cornelia Ulrich* أن المعروف حتى الآن، أن التأثير الوقائي للأسبرين من الإصابة بالسرطان لا يزال مرتبطا بدور الأسبرين المضاد للالتهابات وكذلك المضاد للتخثر، ولكن الأمر يبدو أنه أبعد من ذلك بكثير، فهناك مزيد من الآليات التي يقوم الأسبرين من خلالها بدوره الوقائي من السرطان. ومن المثير هنا المسار الجديد الذي استطاع الباحثون في هذه